

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة ذي قرد

عبدالرحمن العجلان

عالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال المؤلف رحمه الله النشاط العسكري بعد صلح الحديبية - 00:00:00

غزوة الغابة او غزوة ذي قرد. النشاط العسكري بعد صلح الحدود سيد بيع. غزوة الغابة او غزوة ذي قرد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلح الحديبية اطمأن من جهة - 00:00:30

عدو شديد العناد. وهم قريش تم الصلح بينه صلى الله عليه وسلم وبينهم. بعد هذا اخذ صلى الله عليه وسلم في المكاتبات الى الملوك او كي والرؤساء يدعوهم صلى الله عليه وسلم الى الاسلام - 00:01:00

ويجمع لهم بين الرجا والتخويف. بين الترغيب والترهيب بين الوعد الصادق الجميل وبين الوعيد الشديد المخون لان من الناس من يستجيب للوعد ويتابع ويسر بهذا ومن من لا ينفع فيه الا الوعيد. والتخويف - 00:01:40

ومن الناس من هو صلب في العناد لا ينفع فيه لا ترغيب ولا ترهيب لا وعد ولا وعيد. وهذا يشهر في وجهه السلاح ثم انه صلى الله عليه وسلم التفت وتفرغ الى من - 00:02:30

كان حول المدينة من خبير وما حولها. الا انه بين صلح عديبية وبين خيبر حصل ان تعدى عيينة ابن حسن الفزاري على لقاح نياق للنبي صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة من بني فزارة من غطفان فلا - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم وادبهم بعد ان استرد سلمة ابن اكوع رضي الله عنه وارضاه ما اخذوه من النوق وغنم منهم مغنم فاخرى ويظهر في هذا ما حصل من الكرامة - 00:03:40

لمسألة ابن الاكوع رضي الله عنه في ايصال صوته من بعد الى المدينة وسمعه النبي صلى الله عليه وسلم وطارده هؤلاء الاعداء من الصباح حتى الى ما بعد الغروب. رضي الله عنه. وكان يطارداهم - 00:04:10

ويسترد ما اخذوه فاذا التفت اليه احد منهم تذرع جذع شجرة ورمى العدو فاصابه فهذه الغزوة بعد صلح الحديبية وقبل خيبر بثلاثة ايام يرويها المؤلف رحمه الله عن بطل القصة والغزوة - 00:04:40

وهو سلمة بن الاكوع رضي الله عنه وارضاه. نعم قال رحمه الله هذه الغزوة حركة مطاردة ضد فصيلة من بني فزارة قامت بعمل في لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي اول مطاردة. يعني ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية. عرفنا فيما سبق ان الغزوة هي التي يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

والسرية هي التي يبعثها النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن عليها احد الصحابة رضي الله عنهم وان غزوات النبي صلى الله عليه وسلم سبع وعشرون غزوة وقيل خمس وعشرون وقيل تسع وعشرون. وان شرعيها - 00:06:20

وبعوثه قرابة ستين سرية. وبعث خلال اقامته صلى الله عليه وسلم في المدينة عشر سنوات هذه السرايا والبعوث وهذه غزواته صلى الله عليه وسلم. نعم. فهذه الغزوة بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بعد الحديبية وقبل خيبر - 00:07:00

وهي اول وهي اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية وقبل خيبر. لان خيبر في اول السنة السابعة والحديبية

حصل الصلح في اخر السنة السادسة صلح الحديبية. نعم - 00:07:50

ذكر البخاري في ترجمة باب انها كانت قبل خيبر بثلاث. وروى ذلك مسلم مسندا من حديث جمهور اصحاب السير على انها قبل خيبر ولكن جاء في الصحيحين انها بعد خيبر بعد انها بعد الحديبية - 00:08:20

وقبل خيبر واصحاب السير ذكروها قبل الحديبية. والجمع بينهما ممكن ممكن ان في غزوات جهة فزارة وجهة غطفان كانت قبل الحديبية ولكن هذه الغزوة التي كان الموقف المشرف فيها لسلمة بن الاكوع رضي الله عنه كانت بعد الحديبية - 00:08:40  
وقبل خيبر بثلاث يعني بثلاثة ايام. لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الغزوة اقام بالمدينة ثلاثة ايام ثم توجه الى خيبر عليه الصلاة والسلام. نعم وروى ذلك مسلم مسندا من حديث سلمة بن الاكوع وذكر البخاري ومسلم برواية - 00:09:10  
عن سلمة ابن الاكوع عن بطل القصة رضي الله عنه. نعم. وذكر الجمهور من اهل المغازي ان كانت قبل الحديبية وما في الصحيح اصح مما ذكره اهل المغازي. وخلاصة الروايات عن - 00:09:40

سلمة بن الاكوع بطل هذه الغزوة انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره على غلامه رباح وانا معه غلام لنبيه صلى الله عليه وسلم اسمه رباح. واللقاح الابل المعدة - 00:10:00  
للحلب التي تحلب هذه اللقاح. نعم. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظهره على غلامه رباح وانا معه بفرس ابي طلحة فلما اصبحتنا اذا رضي الله عنه كان معه - 00:10:20

بفرس لطلحة. رضي الله عنه لابي طلحة رضي الله عنه الانصاري. نعم. فلما اصبحتنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على الظهر فاستاقه اجمع. يقول انه رضي الله عنه خرج قبل اذان الاولى - 00:10:40  
يعني قبل اذان الفجر خرج من المدينة. نعم. وقتل راعيه. فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة واخبر رسول الله صلى الله عليه الفزاري قيل هو ابن عيينة ابن - 00:11:00  
الفزاري من غطفان. نعم. قلت يا رباح خذ هذا الفرس الفرس فابلغه واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قتل راعيه يقال انه هو ابن لابي الدرداء رضي الله عنه - 00:11:20  
ثم مثل الراعي وسلبوا واخذوا اسروا المرأة اخذوها نعم. ثم قمت على اكمة واستقبلت المدينة فنادت ثلاثا يا صباح ثم خرجت رضي الله عنه فقمت على اكمة لما علم بهذا الخبر يقول صعدت على - 00:11:40

الاكمة هي دون الجبل ومرتفعة عن الارض. فنادت باعلى صوتي واصبها اه استغاثة فوصل صوته الى النبي صلى الله عليه وسلم. يقول اهل السيف رحمة الله عليهم يحتمل ان صوته عالي وصل الى المدينة. ويحتمل انها كرامة من الله جل - 00:12:10  
الا اوصل صوته الى اهل المدينة وهو في البر بعيد. بعيدا عن المدينة. لكن اوصل الله جل وعلا صوته الى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فسمعه كما جاء في بعض الروايات ما بين لابتيها. يعني كل اهل المدينة سمعوا صوت سلمة - 00:12:40  
رضي الله عنه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بعد ان رد الفرس كانت الفرس معه وردها لتردها الى صاحبها الى ابي طلحة. وتبعهم رضي الله عنه على الاقدام نعم واستقبلت المدينة واستقبلت المدينة فنادت ثلاثا يا صباحاه هذه كلمة - 00:13:00  
عليها العرب انها تقولها عند الاستغاثة وعند الاستنجاد. يعني يأتي ويصرخ ويقول وا صباحاه يعني العدو يحذر من العدو بانه سلب او اخذ او اغار او سيغير على الناس لاجل ان يخرجوا - 00:13:30

ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل. وارتجز واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع يقول ثم خرجت في اثارهم على الاقدام رضي الله عنه. في اثار القوم ارميهم بالنبل - 00:13:50  
ما معه الا نبل يعني قوس يرمي به. ومرماه سقط. وارتج. فيه دلالة يقول ابن حجر رحمه الله على انه للانسان ان يذكر اسمه ويفتخر اذا كان معروف بالشجاعة من - 00:14:10  
اجل ان يخيف الاعداء. يقول لاني لست بسهل. انا فلان ابن فلان. وكما الى انه اصابهم واخذ ما معهم وهو واحد رضي الله عنه وهم جمع لكن الله جل وعلا سدده - 00:14:30

وهو ما خرج لقتال رضي الله عنه. وانما خرج للصيد. ما معه الا النبل خارج للصيد خرج قبل اذان الفجر لاجل الصيد. فلما علم ان راعي النبي صلى الله عليه وسلم قتل - [00:14:50](#)

وانها صيقة النعم اللقاح وكانت عشرين او في حدود العشرين سارع رضي الله عنه في النجدة وفكها من العدو ولم ينتظر المدد يأتيه من المدينة. رضي الله عنه وهو واحد وهو - [00:15:10](#)

مجموعة يقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع او اليوم يوم الرضع ايش معنى هذا؟ الرضع كناية عن اللثام فليل هؤلاء رضع يعني لثام. وهذا واحد من الرضع لثيم. وبخيل. كيف - [00:15:30](#)

فهذا يقال ان اصل المثل اليوم يوم الرضع ان الرضع على اللثام اصله ان شخصا مشهور بالبخل والشح اذا اراد ان يحلب ناقته ما كان يحلبها بيده حتى يسمع للحليب صوت - [00:16:00](#)

فيأتيه الجيران يسألونه وانما كان يأتي الى ناقته ويلقي ثديها في فيه ويرضاه لاجل يخفي اثره عن الجيران. او لاجل الا يأخذ الاء من الحليب شيء. لان الاء اذا حلبت فيه - [00:16:30](#)

به شيء. فيريده من ضرعها لفمه وقيل يوم الرضع يعني ان اللؤم معه منذ الرضاعة ان اللؤم مع هذا الرجل والبخل من من زمن الرضاعة رضعه منامه. يعني عريق فيه - [00:17:00](#)

البخل والمعنى اليوم يوم الرضع يعني اليوم يقضى على اللثام يعني انتم ايها الاعداء انتم اللثام واليوم يومكم يعني يوم القضاء عليكم توعدهم رضي الله عنه وهو واحد. يعني اريد اقضي عليكم. انا - [00:17:30](#)

ابن الاكوع يفتخر بنفسه رضي الله عنه ويخيف الاعداء لانه مشهور. مشهور بالسرعة الجري. مشهور الاصابة انه اذا رمى اصاب ومشهور بالكر والفر عن من وجه اليه شيء انه يسلم منه كما قال للاربعة الذين ارادوا الفتك به - [00:18:00](#)

قال انتم لن تصيبوا مني شيئا. وانا ان رميت عليكم اصبتكم كلكم. ففكوني من شر اذهبوا. فخافوا منه وتركوه. نعم. فوالله ما زلت واعقر بهم فاذا رجع الي فارس جلست في اصل الشجرة يقول اضرب فيهم والابل ترجع الي واحدة واحدة - [00:18:30](#)

فاذا التفت الي فارس منهم لزقت باصل شجرة. انا ارميه وهو ما يستطيع يصل الي نعم. فاذا رجع الي فارس جلست في اصل الشجرة ثم رميته فتأثرت به حتى اذا دخلوا في - [00:19:00](#)

طابق الجبل حتى اذا دخلوا في تضاييق الجبل علوته فجعلت اربيهم بالحجارة فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله تعالى من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري. يعني يقول استنقذت اللقاح - [00:19:20](#)

واحدة تلو الاخرى ما بقي معهم منها شيء. ولا خلاص منهم ولا ولم يكتفي بهذا. بل يريد شيئا مما معهم رضي الله عنه وخلوا بيني وبينه ثم ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين - [00:19:40](#)

خمسة وثلاثين رمحا يستخفون. ولا يطرحون شيئا الا يرمون ما كان يثقل عليهم انهم يسرعون هاربين عنه اذا اثقل شيء من ابلهم رموه. وهو رضي الله عنه اذا رموا شيء اخذه وجمعه. ولحقهم - [00:20:00](#)

حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ما هكذا في البرية بل اجعل عليه علامة. اذا رموا شيء ما احمله لانه على الاقدام هو واحد. وانما يجعله في - [00:20:20](#)

ويجعل عليه علامة. يجعل عليه يجمع حوله حجارة. يقول حتى اذا جاء الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة معه يجدون هذه الاشياء يأخذونها. وهو في اثر العدو. نعم. حتى اتوا - [00:20:50](#)

متضايقا من ثنية فجلسوا يتغدون وجلست على رأس قرن فصعد الي منهم اربعة في الجبل قلت هل تعرفونني انا سلمة بن الاكوع لا اطلب رجلا منكم الا ادركنه. ولا يطلبني فيدركني. فرجعوا - [00:21:10](#)

لما جلسوا تشاوروا فيما بينهم وقال بعضهم لبعض يقيم اربعة منكم الى هذا الرجل. فيرضوه قتيلا فارسلوا اليه اربعة. وهو واحد رضي الله عنه. فقال خاطبهم وهم قريبون منه. تعرفونني - [00:21:30](#)

انا سلمة بن الاكوع. والله ما اردت واحدا منكم الا اصبته. وانتم لا تدركونني بشيء يعني اقدر اتخلص منكم. باذن الله. يعني اذا ارسلوا له شيء من السلاح تخلص. وانا اذا اردت واحد - [00:21:50](#)

منكم وقتلتوه لكن انصرفوا خيرا لكم. فانصرفوا خافوا. نعم فرجعوا فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر. فاذا اولهم اخرم وعلى اثره ابو قتادة وعلى اثره المقداد ابن الاسود. فالتقى عبدالرحمن واخرم عبدالرحمن الفزاري رئيس - [00:22:10](#)

الفرقة المتعدية فعقر عبدالرحمن فرسه وطعنه عبدالرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق قتادة بعبدالرحمن فطعنه فقتله. وولى القوم مدبرين. نتبعهم على على رجلي حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيهما. فيه ماء يقال له ذا قرب. ليشربوا منه وهم عطل - [00:22:40](#)

فأجليتهم عنه فما ذاقوا قطرة منه. ولحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم. والخييل عشاء. فقلت يا رسول الله ان القوم عقابا اي وصله النبي صلى الله عليه وسلم والشمس كادت ان تغرب. نعم. فقال يا رسول الله - [00:23:10](#)

ان القوم عطاش فلو باعنتني في مئة رجل استنقذت ما عندهم من السرج واخذت باعناق فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجج. فاسجج. ملكت فاسجج. اسجج بمعنى اعفو ملكت فاسجج بمعنى ان تتمكنت الان تتمكنت - [00:23:30](#)

فعاد لك ما سلب منك. وزيادة فاعف. لا تلحق القوم وخشي صلى الله عليه وسلم انه كما جاء في بعض الروايات انهم وصلوا الى قومهم. فاذا ذهب فرقة من النبي صلى الله عليه وسلم كما طلب سلمة مئة ربما احاط القوم كلهم غطفان احاطوا بهذه المئة - [00:24:00](#)

قتلوهم لانهم حينما كانوا وحدهم فهم متمكنون منهم لكنهم وصلوا الى ديار قومهم فيخشي ان يتكالب جميع على هؤلاء النفر فيفتكوا بهم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كلمته ملكت - [00:24:30](#)

يعني تمكننت من عدوك واخذت نصيبك وما ضاع لك شيء فاعف وتجاوز واحلم واصبر نعم. فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجج. ثم قال انهم لا يقرون الان في غطفان. انهم - [00:24:50](#)

الان في غطفان يعني اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم وصلوا ديار قومهم وانهم يجدون القرى اه يعني كما جاء في بعض الروايات انه نحر لهم جزور. نحر لهم جزور. هم الان يقرون - [00:25:10](#)

يعني يقدم لهم القرى في ديار قومهم غطفان فتركهم. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة. ابو قتادة رضي الله عنه لانه قتل عبدالرحمن الفزاري. التفت اليه - [00:25:30](#)

وقتله. نعم. وخير رجالتنا سلمة. وخير رجالتنا عن الرجال. الرجال على على الرجال على الاقدام على الاقدام يمشون خيرهم سلمة. وهذه شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم لسلمة واعطاه - [00:25:50](#)

وسهم الرجالة وسهم الفارس رضي الله عنه تكريما له من النبي صلى الله عليه وسلم واعطاني سهمين سهم الرجل وسهم الفارس واردفني وراءه على العضباء راجعين الى المدينة لانه كان في سير هذا كله على الاقدام رضي الله عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اكرمه - [00:26:10](#)

اه بان اردفه معه صلى الله عليه وسلم على بعيره على ناقته العظباء استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في هذه الغزوة ابن ام مكتوم. وعقد اللواء للمقداد ابن عمرو - [00:26:40](#)

عليه الصلاة والسلام. هذه غزوة الغابة تسمى وغزوة ذي قرض لانهم التقوا بالاعداء هؤلاء واستلموا ما معهم على ماء يقال له ماء ذي قرض وكان النصر فيها للنبي صلى الله عليه وسلم معه وبطلها سلمة بن الاكوع رضي الله عنه - [00:27:00](#)

ارضاه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وصلت الرجال يقول السائل بعض الناس يقول اذا رأيت النمل في بيتك او مكان عملك فهذا يدل على العين والحسد هل هذا صحيح - [00:27:30](#)

هذا نوع من الطيرة. وهو محرم ولا يجوز. يعني اذا وجد نمل في بيته او في مكتبه او في طريقه تشاءم وخف والشؤم ممنوع منه ما

يجوز. والطيرة يقول النبي صلى الله عليه - 00:28:40

وسلم لها عدوى ولا طيرة. لان الطيرة ما تأتي بشيء يقول السائل صلاة ما بين الاذان وبين صلاة المغرب جائزة ام لا صلاة ما بين

الاذان وبين صلاة المغرب جائزة ام لا؟ بل هي جائزة. وليست براتبة وهي جائزة وداخله - 00:29:00

اتحت عموم قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة لمن شاء. وكان الصحابة رضي

الله عنهم يبتدرون السواري بعد اذان المغرب وقبل اقامة الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يراه - 00:30:20

ولكن ليست براتبة وانما هي جائزة وداخله في عموم قوله بين اذانين صلاة والمراد بالاذانين الاذان والاقامة. يعني مثل بعد اذان

المغرب هذا اذان العشاء اللي ما فيه راتبة قبلها بعد اذان العصر. اما بعد اذان الفجر فراتبة الفجر - 00:30:50

صلى الله عليه وسلم حث عليها وقال خير فيها وامر بتأديتها قال ولو طردتكم الخيل بين اذان الظهر وصلاة الظهر راتبة الظهر قبلها

ركعتان او اربع يسأل عن حمل المصحف في - 00:31:20

صلاة النافلة يجوز هذا. اذا رغب الانسان ان يطيل القراءة وهو لا يحفظ كثيرا فيأخذ معه المصحف ويقرأ. وقد جاء ان عائشة رضي

الله عنها اتخذت اماما يصلي بها التراويح وكان يحمل معه المصحف. فلا بأس في النافلة باخذ المصحف لاجل ان يطيل - 00:32:00

الى القراءة يقول السائل بالنسبة في الصلاة النزول على الايدي ام على الركبتين والقيام كذلك وبالنسبة لوضع الايدي على الصدر بعد

الرفع من الركوع. واحدة واحدة النزول الى السجود على الايدي ام على الركبتين والقيام كذلك - 00:32:30

الاولى ان ينزل على الركبتين. فاذا كان عليه مشقة استعين باليدين. وكذلك في القيام. اذا قام على ركبتيه فحسن فاذا شق عليه

استعان باليدين. يقول وبالنسبة لوضع الايدي على الصدر بعد الرفع من الركوع؟ وضع - 00:33:40

الايدي على الصدر او ارسالها بعد الركوع. قولان للعلماء رحمهم الله قالوا قال بعضهم لم يأت عن النبي صلى الله عليه وسلم في وضع

اليدين بعد كالرفع من الركوع شيء. وانما يقاس ما بعد الركوع على ما - 00:34:20

قبل الركوع فالسنة في حال القيام والقراءة ان يضع يده اليمين على كف يده اليسار ويضعهما على صدره. استسلا ما اظهر للخضوع

والتذل لله تبارك وتعالى. هذا في حال القيام. والقراءة - 00:34:50

بعد الركوع قالوا يقاس ما بعد الركوع على ما قبل الركوع فيكون كذلك. فان ارسل اهو ما فلا بأس ويقول كيفية الاشارة في التشهد

الاشارة شف السبابة اعرف ان الانسان اذا جلس للتشهد الاول والتشهد الاخير يبسط يده - 00:35:20

واليسرى على فخذه اليسرى. ممدودة الاصابع. واما بالنسبة لليمنى فيضعها على فخذه اليمنى ويقبض منها الخنصر والمنصر. ويحلق

الابهام مع الوسطى ويشير بالسبابة. هكذا وضعها يقبض الخنصر ويحلق الابهام مع الوسطى. ويشير بالسبابة. الاشارة بالسبابة -

00:36:00

نعم. قال بعضهم يستمر بالاشارة بها. وقال بعضهم يشير بها عند ذكر اسم الله تبارك وتعالى. التحيات لله يشيع بها. والصلوات

والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله. يشيع بها. وهكذا. وبعضهم قال يشار بها عند - 00:36:40

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يقول السائل رجل وجد الف ريال في منى على الطريق هل يتصدق بها ويكون

الاجر لصاحب المال ام يضعها في بناء المساجد؟ الاولى للانسان - 00:37:10

الا يأخذ اللقطة الا اذا وثق من نفسه القدرة على تعريفها. سواء كانت في مكة او لم تكن في مكة انه لا بد من التعريف. ولا يجوز

للانسان ان يأخذها ولا يعرفها. فاذا كنت تستطيع - 00:37:50

ان تعرفها فخذها. ما تستطيع اتركها في مكانها لو ان الناس كلهم تركوها اتي صاحبها اليها ووجدها. فاعدها تطيع على صاحبها

خاصة لمن لم يعرفها. ثم الخلاف بين العلماء رحمهم الله في لقطة الحرم. هل تملك بعد التعريف الكامل او لا؟ قولان للعلماء رحمهم الله

- 00:38:20

اه اما لغة غير الحرم فتملك بعد التعريف الكامل. يعني بعد ما يعرفها التعريف الكامل لمدة سنة ومن يستطيع ان يعرف مدة سنة.

وتركها في مكانها اولى. ثم فاذا اخذها ولم يعرفها التعريف الشرعي ما يجوز له ان يستحلها. وانما - 00:39:00



إذا ايس من صاحبها ان يتصدق بها عنه. يتصدق بها عن صاحبها يقول السائل حججت هذا العام وفي ليلة الثالث عشر من ذي الحجة لم ارمي الجمار ولم استعجل ولم ابت بمنى. فماذا علي فعله الان - [00:39:30](#)

تقول ما رميت الجمار وما بت في منى وما استعجلت ماذا فعلت انت في منى؟ بت في منى وتركت الجمار. انت تقول ما رميت الجمار صار وما بت في منى ليلة ثلاثة عشر وما استعجلت. ما هي العجلة؟ ما دام انك لست في منها انصرفت منها - [00:40:30](#)

لم تبت ليلة ثلاثة عشر ولم ترمي الجمار يوم ثلاثة عشر ما عليك شيء. لان من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى يقول رجل حج ولم يبت في منى - [00:41:00](#)

ايام التشريق عامدا وعالما بالحكم فماذا يلزم؟ هل يلزمه هدي واحد اذا ترك المبيت بمنى متعمدا فعليه هدي لانه ترك واجب من الواجبات الحج. اذا ترك واجبا فعليه هدي. شاة تذبح في مكة لفقراء الحرم - [00:41:40](#)

فان لم يستطع صام عشرة ايام. اما من فعل محظورا من المحظورات التي يعفى عن الجهل والنسيان فيها وفعل متعمدا غير جاهل ولا ناسي ولا نائم فهو مخير بين صيام ثلاثة ايام او اطعام - [00:42:10](#)

او ستة مساكين او ذبح شاة. هو بالخيار. والصيام سواء كان عن ترك واجب او فعل محظور يصح في اي مكان. لانه ما يتعدى نفعه. صام في مكة او صام في اي مكان - [00:42:40](#)

اما الهدي والاطعام اطعام المساكين فيكون لفقراء الحرم. طعمة من الله جل وعلا في فقراء الحرم. يقول حلف الطلاق الى اخر قوله والطلاق لابد فيه من مراجعة المفتي او القاضي لسمع من الطرفين - [00:43:00](#)

يقول السائل هل يجوز تفريق وتوزيع لحم العقيقة على الاهل والاحباب ايها الفقراء. هذا هو الاصل في العقيقة. العقيقة والاضحية الاصل فيها ان يأكل منها صاحبها ويهدي على الاقارب والجيران ويتصدق. فالأفضل ان تكون - [00:43:30](#)

اثلاثا ثلث لاهل البيت وثلث الهدية وثلث صدقة. هذا هو الافضل يقول امرأة توفي عنها زوجها فهل يجوز لها ان تواصل الدراسة في الجامعة وان تكمل او تكمل عدتها في بيت اهلها في مدينة اخرى. تعتد وتواصل الدراسة - [00:44:10](#)

ما يمنع اذا العدة شيء والحداد كذلك ومواصلة الدراسة او العمل اذا لها مصلحة او عليها ضرر بتركها لا محظور فيه والحمد لله. وانما اكون تجتنب الزينة والحداد اجتناب الزينة. وتلزم البيت الذي اتاها فيه - [00:45:00](#)

معي زوجها ولا تخرج الا لما لابد منها لها منه. تخرج لما لابد لها منه تخرج اليه ولا حرج يقول السائل هل تجوز الصلاة قبل الجماعة؟ اذا ان هناك مبرر للصلاة قبل الجماعة واذا كان السؤال عن المرأة التي في البيت او الرجل - [00:45:30](#)

المعذور بترك الجمعة والجماعة مثلا يصلي قبل ان تقام الصلاة في المسجد فلا بأس عليه. اذا دخل الوقت فالمرء يصلي لكن الرجل لا يجوز له ان يترك الجماعة لغير عذر مبيح له ذلك - [00:46:10](#)

يقول السائل غطيت رأسي ليلة جمع من شدة البرد وانا اعلم بان المحرم لا يغطي رأسه. فماذا عليه؟ اذا غطيت رأسك من اجل البرد مثل من حلق رأسه من اجل القمل. كعب بن عجرة رضي - [00:46:30](#)

الله عنه لانه فرق بين ان يكون فعل الانسان الشيء جهلا. او فعله احيانا او فعله نائما. هذا لا بأس عليه. في تغطية الرأس. جهلا او نسيانا او وحال كونه ناعم. اما اذا كان ليس بجاهل ولا ناس ولا نائم فعليهم - [00:47:00](#)

فدية ذلك وهي اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام او ذبح شاة هو بالخيار بين هذه الامور يقول السائل ما هي الحكمة اذا اراد الانسان ان يعتذر ان يخرج الى الحل؟ واذا اراد الحج احرم من من مكانه - [00:47:30](#)

نعم كل نسك لا بد ان يجمع فيه بين الحل والحرم. الانسك الحج والعمرة عمرة يجمع فيها بين الحل والحرم. فالمكي اذا اراد الحج يحرم من مكة ولا يحتاج ان يخرج لانه سيخرج الى منى ومن منى الى عرفات او يخرج - [00:48:30](#)

الى عرفات مباشرة. فهو جمع بين الحل والحرم. والمعتذر عمرته قضاؤها في مكة فما يصح ان يعتذر يحرم من مكة ويقضيها في مكة وانما يخرج للحل ليحرم من الحل كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة واخاها عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان يخرج

أبىها إلى التمتع والتمتع من الحل. وخرج بها إلى التمتع فأحرمت من الحل ودخلت مكة يقول السائل ورد حديث في البخاري  
يحث على الصلاة قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء. نعم - [00:49:40](#)

مثل ما تقدم أنها الصلاة صحيحة وأنها جائزة وأنها ليست من الرواتب لقوله صلى الله عليه وسلم في الثالثة لمن شاء ومثل حديث  
بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة لمن شاء. قال في الثالثة لمن شاء - [00:50:20](#)

هذا يصرفها والله أعلم عن كونها راتبة يقول السائل من شعر من نفسه أثناء الصلاة صدور يتأذى من حوله بها ما حكمه؟ علما بأنه  
راجع أكثر من طبيب ولم يزل العلاج الشافي - [00:50:50](#)

هذا يكون معذور في ترك صلاة الجماعة. هذا عذر له. ولعل الله الله جل وعلا أن يكتب له أجر صلاة الجماعة إذا تخلف عنها من أجل  
يؤذي برأئحته لأن - [00:51:30](#)

أن بعض الناس يبتلى بأن يخرج منه رائحة بخر. متعبة لمن حوله على يمينه أو على شماله وروائح تخرج منه تؤذي من حوله. فهذا  
إذا صلى في بيته لنلا يؤذي الآخرين - [00:51:50](#)

فهو حينئذ معذور في هذا يقول السائل هل المعاصي تبطل الأعمال وتمحق الرزق؟ الرزق وتؤدي إلى غضب الرب وتصوير الوجه؟  
هذا ليس بصحيح والله أعلم. فالمعاصي لا شك أن لها شؤم. لكن ما نقول أن المعاصي تبطل الأعمال. لا - [00:52:10](#)

وأما الأعمال الصالحة تكفر المعاصي. والمعاصي متفاوتة. منها كبائر ومنها صفائر ومنها ذنوب عظاما لا تغفر إلا بالتوبة منها. ومنها  
يكفرها الله جل وعلا بالصلاة الخطي إلى المسجد والوضوء وغير ذلك. فهذا ما يصح هذا وعيد شديد ما جاء في الكتاب ولا في السنة

- [00:53:20](#)

وتمحق الرزق ما يقال أنها تمحق الرزق لأن لأنها متفاوتة ولا شك أن للمعاصي شؤم لكن ما يصح التوعد بشيء لم يرد في الكتاب  
والسنة يقول السائل كبر الإمام فقامت للصلاة فكبرت وبدأت بقراءة الفاتحة والإمام راكع وأنا ركعت مع الإمام ولم ولم اختتم -

[00:53:50](#)

القراءة هل صلاتي صحيحة؟ الصلاة صحيحة وإذا ركع الإمام ولو لم تكمل الفاتحة فيجب عليك أن تركع معه. وتتابع الإمام كما قال  
عليه الصلاة والسلام إنما جعل الإمام ليؤتم به. فلا يجوز لك أن تسابقه ولا أن تساويه - [00:54:30](#)

ولا أن تتخلف عنه كثيرا. وإنما تكون متابع. فإذا انقطع صوت الإمام فاتبعه. ولا تساويه ولا السابق هو يقول السائل جاء بعمره من  
التمتع لا للحج مباشرة وذلك بطلب من زوج المرأة التي - [00:55:00](#)

حجة عنها حججت عنها فهل يصح فعلي هذا؟ لا بأس بهذا إذا كان حجك مفردا ما أحرمت من مكة بالحج مفردا ثم بعد الحج وبعد  
استكمالها خرجت وأتيت بعمره فلا حرج في هذا وهذا هو - [00:55:30](#)

وفعل عائشة رضي الله عنها بأذن من النبي صلى الله عليه وسلم يقول جئت محرم من ذي الحليفة ولم يتيسر لي الدخول إلا بلبس  
الملابس العادية ثم دخلت وسعدتم على بنس الأحرام. لبسك الملابس العادية ما دام ليس جهلا ولا نسيانا - [00:55:50](#)

وأما تعمدًا عليك فدية ذلك كما تقدم أطعام ستة مساكين أو صيام ثلاثة أيام أو ذبح شاة أنت في الخيام يقول السائل ما حكم زواج  
المسيار؟ وما هي الطريقة الصحيحة - [00:56:30](#)

لصحته زواج المسيار يعني يتفق الزوج مع زوجته هذه عند الخطبة بأنه لا يقسم لها أو لا يقوم بنفقتها أو شيء يشترطه وعليها  
فتوافق على ذلك. وهذا من حقها أن تتنازل عن شيئا من حقها. يعني أنه يأتيها متى ما - [00:57:00](#)

تيسر له بدون قسمة وبدون أوقات محددة لا بأس بهذا ولا ينبغي مثل هذا لأن في هذا أضرار للمرأة ربما تكون محتاجة أو مضطرة  
إلى الزواج فترضى بهذا مع أن عليها فيه غضاضة - [00:57:30](#)

ويحصل للإنسان أن يتزوج ويقسم ويظهر زواجه ولا يخفيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم أنا يقسم بين تسع نسوة عليه الصلاة  
والسلام. وأكثر الصحابة رضي الله عنهم ماتوا عن أربع نسوة - [00:57:50](#)

فالتعدد وارد في الشرع والله جل وعلا يقول فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما

ملكتم ايمانكم يقول السائل انا حججت ولله الحمد والى الان لم اطوف طواف الوداع مع مع العلم انى مسافر الاسبوع القادم. فمتى يكون الطواف على؟ مع انى ذهبت - [00:58:10](#)

زيارة الى جدة بعد الحج. اتممت حجك ولم تطف طواف الوداع ما دمت مقيم ما تطوف للوداع الا عند ارادة السفر. اذا عذمت على السفر تطوف بنية طواف وقبل طواف الوداع لكأن تطوف فى كل وقت. كل ما تيسر لك ان تطوف تطوف - [00:59:00](#)

بنية التطوع. فاذا عذمت على السفر تطوف بنية الوداع وخروجك من مكة الى جدة قبل طواف الوداع لا حرج عليك فيه ما دامت ما دمت لم تقصر سفرا وانما لحاجة فى جدة وتعود - [00:59:30](#)

يقول السائل هل يجوز لى ان اصلى قصرا وجمعا جمع تقديم وانا لم اشرع فى السفر بعد. لا يجوز لك ان تجمع جمع تقديم قبل سفرك. الا ان كنت لا تزال لك احكام السفر - [01:00:00](#)

فنعم ايضا هذا مثلا شخص مقيم فى مكة منذ عشرة ايام ويعزم على انه بعد صلاة الظهر يسافر. هذا لا يجوز له ان يجمع العصر مع الظهر جمعة تقديم لانه الى الان ما باشر السفر. وليس له احكام السفر. اخر جاء يوم الخميس الى - [01:00:30](#)

ويريد ان يسافر بعد صلاة الظهر من يوم السبت. لا حرج عليه. يصلى الظهر اجمع مع اهل عصر ويخرج. لان له احكام السفر ما دام انه ما جاء الا يوم الخميس فى يوم الخميس والجمعة والسبت - [01:01:00](#)

سافر لا يزال فى احكام السفر. فمن كان له احكام السفر يجوز له جمع تقديم. واما قبل الشروع فى السفر الاخير الاخير. واما من ليس له احكام السفر من كان مقيم فليس له ان - [01:01:20](#)

يا جماعة وهو لم يباشر السفر - [01:01:40](#)